فرانز بوهل (١٨٥٠ - ١٩٣٢)[1]

FRANTS BUHL

من اعضاء المجمع العلمي العربي

ولد في كبنهاغن في ٦ ايلول ١٨٥٠ ودرس علم اللاهوت اللوثيري والعهدالقديم ، ولكي يتمكن من الدروس العبرية درس اللغة الآرامية والعبرية وكان استاذه في العربية (ا. مهرن) (A. Mehren) العالم المتمكن من الفلسفة الاسلامية وعلومها . ودرس بوهل من سنة ١٨٧٦ الى ١٨٧٨ في (بنا) (وليبسك) واخذ عن الاستاذ (فيشر) (Feischer) امام مستعربي الغرب في عصره ، فتمكن كل التمكن من القواعد العربية باشراف استاذه المشار اليه

وقد نشر في سنة ١٨٧٨ اطروحته في ابحاث لغوية وتاريخية في القواعد العربية ادمج فيها متن الشافية لابن الحاجب مترجما الى اللغة الدانمركية مع شرح عليها . وتابع بوهل في المانيا دروسه عن العهد القديم ، وكانت ظهرت وقتئذ نظريات حديثة بشانه فنسبت التوراة الى اربعة مصادر في ازمنة مختلفة من تاريخ بني إسرائيل ، ولذلك لم يكن معظم الشريعة الاسرائيلية اساسا لهذا الدين بل هي نتيجة تطور تاريخ هذا الشعب . وادخل بوهل الى بلاده هذه الفكرة عن الكتاب المقدس مسترشدا بما كتبه بآرائه الخاصة عن تاريخ شعب اسرائيل وقد اعيد طبع ما كتبه بهذا الموضوع مراراً باللغة الدانمركية كما ان له شروحا مستفيضة عن اشعيا والمزامير ورحل في سنة ١٨٨٩

(١) تأخر نشرها ونشر غيرها عن مواعيدها بسبب عطلة المجلة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رحلته الوحيدة الى بلاد الشرق فزار مصر وفلسطين وسورية مستطلعا احوال بلاد التوراة وبعد عودته كتب مقالات عن طوبوغرافية [1] القرآن و كتب ايضا كتابا في جغرافية فلسطين القديمة باللغتين الدانمركية والالمانية فاصبح هذا الكتاب دليلا لكل من يرغب في دراسة تاريخ فلسطين القديم ، وله ايضا كتاب عن القدس وصف فيه هذه المدينة كما كانت ايام المسيح . ودرّس بوهل من سنة ١٨٩٠ الى ١٨٩٨ اللغة العبرية في جامعة ليبسك في المانيا و بدأ في سنة ١٨٩٥ بطبع المعجم العبراني الكبير المعروف باسم (جزنيوس) (Gesenius) الذي هو اول ناشر له فجدده بوهل وجعل منه أثراً خالداً في عصره لدرس اللغات السامية ولم يقتصر على ذكر كل مصدر ومعانيه المتعددة في متون مختلفة بل أضاف اليه أبحاثاً مختصرة عن الفاظ هذا المعجم وأورد جميع ما يشابهها من الكلمات في غيرها من اللغات السامية . وساعده في هذا العمل عدد من العلماء وأخص بالذكر منهم (زيمرن Zimmern) فيما يختص بالالفاظ المشتقة من الاشورية . وانفرد بوهل بالمواد الفينيقية والأرامية والعربية وهذا المعجم السامي هو الوحيد الذي يصح أن يقال عنه معجم المشتقات السامية . وكان أكثر ما يوجه اهتمامه إلى دراسة اللغة العربية الفصحى وله المام واسع بالاشعار العربية القديمة ولا أزال اذكر بسرور عظيم الدروس التي تلقيناها عنه في النابغة وامرئ القيس وعنترة وغيرهم فكان يشرح هذه النصوص بعلم واسع من الوجهتين اللغوية والتاريخية

عاد بوهل إلى مدينته كبنهاغن في سنة ١٨٩٩ ودرّس في جامعتها اللغات السامية . واستغرقت اللغة العربية اكثر اوقاته ، وكان يكثر من مطالعة كتبها ويهيئ مواد لعمل معجم عربي . وفي سنة ١٩٠٣ طبع باللغة الدانمركية كتابه (حياة محمد) وصدره بمقدمة عن بلاد العرب القديمة ثم نقل إلى الالمانية بعناية السيد شابدر (Schaeder) وذلك في سنة ١٩٣٠ ، أي قبل وفاته بسنتين . وقد أضاف اليه بوهل ملحقاً عن تبشير محمد بالاسلام كما ورد في القرآن وطبع في سنة ١٩٢٤ باللغة الدانمركية أهم الآراء والتعاليم

(١) اي وصف و بيان الاماكن المذكورة في القرآن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الواردة في القرآن منسقة بترتيب واحكام . وبحث وناقش في بعض رسائله أحوال العلويين وسياستهم . كما أنه كتب مقالات عديدة في معلمة الاسلام مترجماً فيها مشاهير رجال المسلمين وبلادهم وتاريخهم . ولم يتيسر لبوهل أن يتابع بنفسه دراسة العالم الاسلامي الحديث ولكنه كان يقرأ بشغف كل ما كان يكتبه غيره عن النهضة العلمية التي تشهد بها مجلة المجمع العلمي العربي وكان يهمه خاصة التاريخ القديم وآدابه وله في ذلك تآليف مهمة وما زال يعكف على العمل إلى آخر أيام شيخوخته ثم انحطت قواه منذ سنة وتوفي يوم ٢٤ ايلول ١٩٣٢ وهو في مبدإ السنة الثالثة والثمانين من عمره .

(ترجمها جعفر الحسني)

ج بدرسن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net